Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) ملحق العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

المرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة الآداب والعلوم الأبيار وعلاقته ببعض المتغيرات

أمينة خميس الفايدي

جامعة بنغازي، كلية الآداب والعلوم الأبيار

Cognitive Flexibility among Students at the Faculty of Arts Al_ Abyar College of Science and Its Relationship With Some Variables

Amina Khamis Al_ Falladi

University of Benghazi, Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar

Amina.alfaidy86@gmail.com

تاريخ الاستلام:2026/06/30 –تاريخ المراجعة:2026/06/18– تاريخ القبول: 2026/06/28– تاريخ للنشر: 3/8/ 2026

المستخلص:

استهدفت الدراسة معرفة مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الأبيار، والكشف عن الفروق في مستوى المرونة المعرفية تبعًا لمتغيري النوع (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/أدبي). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الآداب والعلوم الأبيار للعام الدراسي (2025، 2026م)، والبالغ عددهم (3500) طالب وطالبة، فيما تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (340) طالبًا وطالبة. ولجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس المرونة المعرفية الذي أعده سلطان سلامة الهزيل (2015)، والمكون من (32) فقرة، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج(SPSS) ، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (T) ، ومعامل ألفا كرونباخ. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة الكلية جاء بمستوى مرتفع، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وكذلك لصالح طلبة التخصصات الأدبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تنمية المرونة المعرفية لدى الطلبة من خلال تبني استراتيجيات تدريس حديثة، وتنفيذ برامج تدريبية، وتوفير بيئات تعليمية داعمة، مع اقتراح إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المرونة المعرفية وعلاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى.

الكلمات المفتاحية: المرونة المعرفية، طلاب الجامعة ، بعض المتغيرات

Abstract

This study aimed to identify the level of cognitive flexibility among students of the Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar, and to examine the differences in cognitive flexibility according to gender (male/female) and academic specialization (scientific/literary). The study adopted the descriptive research method due to its suitability for the nature and objectives of the study. The study population consisted of all students enrolled at the Faculty of Arts and Sciences, Al-Abyar, during the academic year (2025–2026), totaling using the Cognitive Flexibility Scale developed by Sultan Salama Al-Huzail (2015), which consists of 32 items. The collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), employing descriptive and inferential statistical techniques, including means, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, independent and one-sample t-tests, and Cronbach's alpha coefficient. The findings revealed that the students demonstrated a high level of

cognitive flexibility. The results also indicated statistically significant differences in cognitive flexibility in favor of female students and students enrolled in literary specializations. Based on these findings, the study recommended promoting cognitive flexibility through modern teaching strategies, implementing training programs, and providing supportive learning environments. It also suggested conducting further studies to investigate the relationship between cognitive flexibility and other psychological and educational variables.

المقدمة:

تعد الجامعة ومؤسساتها العلمية والتربوية والبحثية التابعة لها من العناصر الأساسية في قيادة المجتمع وتوجيهه التوجه الصحيحة والتفاعل نحو التصور والرقي واللحاق بعجلة التغيير المتسارعة في العالم، لكن يستطيع أن يواكب هذا المجتمع تلك التطورات ويتعامل معها ويستجيب لضغوطاتها في الجوانب المختلفة، ويستثمرها في عملية البناء والتنمية الاجتماعية الشاملة في مختلف الميادين، وبهذا أصبح هذا الدور لا يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات العلمية فقط للطالب كونه عضو متفاعل في المجتمع وإنما تعدى هذا الدور وتوسع ليشمل تعليم الطلاب كيف يبحثون ويوفرون ويستثمرون المعرفة وبجودة عالية من خلال تنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم المعرفية.

وقد يواجه طلاب الجامعة العديد من المشكلات الأكاديمية والاجتماعية ويمرون بالكثير من المواقف الصعبة والضاغطة وغير المألوفة، مما يتطلب منهم التحلي بمجموعة من السمات الشخصية والقدرات المعرفية والعقلية منها المرونة المعرفية، حيث تساعدهم هذه المرونة على إيجاد حلول متنوعة لكافة مشكلاتهم وتغيير استراتيجياتهم وأساليبهم وربط الخبرات والمعلومات التي اكتسبوها بالمعلومات الجديدة في حل مشكلاتهم. (قاسم، أحمد،2018). تمثل المرونة المعرفية ركيزة مهمة ضمن وظائف التنفيذ المعرفي التي تمثل أيضاً الذاكرة العاملة والقدرة على التحكم الذاتي مما يجعل لها دوراً مباشراً في النمو الأكاديمي والانفعالي للطلاب وفي السياق الجامعي يواجه الطلاب متطلبات متعددة تتعلق بالتحصيل الدراسي العلمي، ودائرة الوقت، وكثافة المحتوى الدراسي، والتفاعل مع البيئة التعلمية، الجديدة. (النائلي، 2023: ص22) وقد وصفت المرونة بأنها القدرة على تبديل الأفكار بين مفهومين مختلفين أو التفكير في مفاهيم متعددة في وقت واحد أو الاختيار من بين استراتيجيات أو مهام متعددة بالنظر كمواقف محددة أو متغيرة، وأن المرونة المعرفية هي القدرة الفرد على تبني استراتيجيات لحل المشكلات في المواقفالمألوفة والجديدة، والقدرة على التنوع في أداء المهام والأنشطة المختلفة في نفس الوقت، فالمرونة المعرفية ليس لها تعريف محدد، حيث لم يتفق الباحثون على تعريف لها، فبعضهم يربطها بالاشتباه ويتعامل معها على أنهما إحدى مكونات الوظائف التنفيذية أو التحكم المعرفي وبعضهم يتعامل على أنها أحد الأساليب المعرفية، بينما يتعامل معها آخرون على أنها سمة تساعد الفرد على التكيف مع متطلبات الموقف. (السيد، 2022).

وتشير الحضيري (2025) أن الطالب الجامعي الذي يملك مستوى مرتفعا من المرونة يكون قادراً على توليد أكثر من طريقة لحل المشكلات وتعديل استراتيجيات الدراسة والتعامل مع الضغوط كما جاء في الدراسة.

وتُعد المرونة المعرفية من المهارات الأساسية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرة الطالب الجامعي على استخدام التفكير الناقد، والابتكار، وتنظيم الذات، وهي جميعها من المهارات المطلوبة في عصر يتسم بالتنافسية والتطور المستمر. وقد أظهرت دراسة السيد (2022) أن تنمية المرونة المعرفية تسهم بشكل مباشر في تحسين قدرة الطلبة على التكيف مع التغيرات الأكاديمية والاجتماعية، ومواجهة التحديات المتزايدة في البيئة الجامعية.

حيث نجد أغلب طلاب الجامعة قد يواجهون خلال مراحل دراستهم الجامعية تحديات متعددة على المستويات الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، وقد تؤدي هذه التحديات في بعض الحالات إلى الفشل في التكيف

مع الحياة الجامعية وانخفاض المستوى الأكاديمي. إذ يتعرض الطلاب للعديد من المواقف الصعبة وغير المألوفة، مما يتطلب منهم التحلي بدرجة عالية من المرونة المعرفية. (أحمد، أمين، 2019: 86).

كما توضح بعض الأدبيات والدراسات الحديثة وجود فروق مثل العمر، والنوع، والمستوى الدراسي في مستوى المرونة المعرفية لدى الطلاب تبعًا لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية والتخصص الجامعي، وطبيعة الخبرات التعليمية التي مر بها الطالب كما جاء في دراسة جبر (2019) إلى أن الطلاب ذوي المرونة المعرفية المرتفعة يمتلكون قدرة أكبر على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومواجهة الصعوبات الدراسية بأساليب أكثر فاعلية، الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على تحصيلهم الأكاديمي وتوافقهم النفسي والاجتماعي. في المقابل، يعاني الطلاب ذوو المرونة المعرفية المنخفضة من صعوبات في مواجهة المشكلات والضغوط الدراسية، مما يؤدي إلى تدني مستوى الأداء الأكاديمي لديهم.

وانطلاقًا مما سبق، تبرز أهمية دراسة المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، بهدف التعرف على مستوى هذه المهارة لديهم، وتحديد العوامل التي تسهم في تنميتها وتعزيزها.

مشكلة الدراسة:

يعاني بعض طلاب الجامعة من صعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة الأكاديمية وما يرتبط بها من ضغوط دراسية واجتماعية، وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى المرونة المعرفية لديهم. تظهر هذه المشكلة في ضعف القدرة على الانتقال بين استراتيجيات التفكير المختلفة، والتعامل مع المواقف الدراسية الجديدة، واتخاذ القرارات المناسبة في ظل مواقف الضغط. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للمرونة المعرفية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات إلا أنه لا تتوفر الدراسات التي تناولت مفهوم المرونة المعرفية، وخاصةً في بيئة الجامعة وفي البيئة المحلية ما تزال محدودة، الأمر الذي استدعى إجراء هذه الدراسة، **وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

- التعرف على مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة الآداب والعلوم الابيار؟
- هل توجد فروق في مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة تبعًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
- هل هناك فروق في مستوى المرونة المعرفية تبعاً لمتغيرات (النوع- التخصص الدراسي)؟

أهمية الدراسة:

أولاً .الأهمية النظرية:

1. الإسهام في إثراء الإطار النظري لمفهوم المرونة المعرفية، بوصفها أحد المتغيرات النفسية الأساسية المرتبطة بعمليات التفكير العليا، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.
2. سد فجوة بحثية قائمة، حيث ما تزال الدراسات العربية، وخاصة تلك التي تتناول المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة في البيئة المحلية، محدودة.
3. تطوير فهم أفضل للعوامل المؤثرة في تفكير الطلاب الجامعيين، وتفسير تأثير الضغوط الأكاديمية والتحولات النمائية في مرحلة الشباب على قدرة الطلبة على إعادة تنظيم تفكيرهم والتكيف مع المواقف الجديدة.

ثانياً / الأهمية التطبيقية:

1. الإفادة من نتائج البحث في تصميم برامج إرشادية وتدريبية تسهم في تعزيز المرونة المعرفية لدى الطلاب، بما يساعدهم على التكيف مع الضغوط الدراسية والاجتماعية.
2. تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تنمية مهارات حل المشكلات، وتنظيم الوقت، والتفكير الإبداعي، مما ينعكس إيجابيًا على مستوى التحصيل الدراسي.
3. الإسهام في تقنين أدوات قياس دقيقة للمرونة المعرفية يمكن استخدامها في البحوث المستقبلية والممارسات التطبيقية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. معرفة مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة الآداب والعلوم الأبيار.
2. معرفة الفروق في مستوي المرونة المعرفية تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) لدي الطلاب (أدبي\ العلمي) جامعة الآداب والعلوم الأبيار.
3. معرفة الفروق في المرونة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(أدبي\علمي) جامعة الآداب والعلوم الأبيار.

التحديد النظري والإجرائي للمصطلحات الدراسة:

أولا: المرونة المعرفية: اصطلاحًا: عرفها عبد الوهاب (2011) بأنها القدرة على تغيير الوجهة الذهنية، والتنوع في الأفكار غير المتوقعة، وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها، بما يتناسب وتوظيفها المتميز مع متطلبات الموقف، مع سلامة التفكير وعدم الجمود الفكري. (عبد الوهاب، 2011: 25)

كما عرّفها بشارة (2020) بأنها قدرة الطالب على تقديم بدائل متعددة للأحداث والمواقف الحياتية، وإنتاج حلول بديلة للمواقف الصعبة، مع إدراك هذه المواقف والتحكم فيها.

إجرائياً: المرونة المعرفية هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس المرونة المعرفية المستخدم في هذه الدراسة.

مفهومة المرونة المعرفية:

إن مفهوم المرونة المعرفية كغيره من المصطلحات في العلوم الإنسانية تتعدد فيها المفاهيم وتختلف، ويرجع هذا الاختلاف إلى أن البعض يعرفها بأنها اللين وعدم التعصب والبعض الأخر يري أن المرونة هي القابلية للتغيير والتطور.

يعرفها أندرسون (Anderson ,2002,83) المرونة المعرفية بأنها: قدرة الفرد على التكيف مع الموقف معين يتطلب من العمل على حلا المشكلات، وهي أيضا القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخر بيسر وسهولة، وهي قدرة الفرد على النظر إلى المشكلة التي تواجهه من خلال عدة وجهات نظر. (الهزيل،2015: 9) وعرفها العربي (2010) أن المرونة المعرفية هي الاستعداد والقدرة على تغيير أسلوب التفكير والتكيف مع متطلبات الموقف دون جمود فكري

ويرى روس (R0sse,2011) أن المرونة المعرفية قدرة الفرد على الانتقال السريع لتصوراته المعرفية ظن وتبني وجات نظر بديلة بعد ما تبني المعرفة لديه بطرق مختلفة. (بشارة،2020: ص314)

ويري عوض (2016) بأنها قدرة الطالب الجامعي على تغيير اتجاه تفكيره تبعًا لمتطلبات التعلم والعوائق الأكاديمية المختلفة.

ويشير النجار وآخرون (2019) إلى أن المرونة المعرفية تظهر في سلوك الفرد بشكل كامل، وليست تغيير في السلوك نتيجة لموقف مشكِلة فقط، كما أن هناك بعض العمليات المعرفية التي ترافقها مثل الوعي، والتمثيل العقلي، وتوليد البدائل، وتقييمها (93).

ويعرفها الزغبي (2022) بأنها قدرة الطالب على التفكير في أكثر من بديل للموقف الواحد والانتقال من فكرة إلى أخرى بسهولة.

وينظر إلى المرونة المعرفية على أنها القدرة معرفية، تكتسب بوساطة الخبرة والممارسة، اعتماداً على التعديل في الاستراتيجيات المعرفية في حال المعالجة الذهنية لموقف جديد في البيئة المحيطة، في حين يفهم سبايرو وكولين وارمشاندران (Spiro,Coliin,& Ramchandran ,2007) ا لمرونة المعرفية على أنها إعادة التمثيل المعرفي، أبيناء المعرفة ومعالجتها، مما يحقق التكيف مع المواقف المستجدة ومن ثم إيجاد البدائل تبعا لمتطلبات المواقف (بشارة،2020)

ارتباط المرونة المعرفية ببعض المتغيرات:

ترتبط المرونة المعرفية بالعديد من المتغيرات العقلية، من أهمها:

1.القدرة على التكيف (Adaptability): تُعد المرونة المعرفية عاملًا أساسيًا في القدرة على التكيف والتحول والنجاح، ويتطلب العمل التكيفي توازنًا ديناميكيًا يعتمد على السياق بين الحفاظ على الأهداف وتغييرها، واسترجاع المعرفة، والتصرفات السلوكية–

2.الإبداع (Creativity): تشكل المرونة المعرفية الأساس للإبداع والقدرة على التفكير خارج الصندوق، وإنتاج رؤى وأفكار مبتكرة.

3. التفكير الناقد (Critical Thinking): تُعد المرونة المعرفية مهمة للتفسير النقدي، وهي مهارة معرفية عليا تعمل على العمليات العقلية والاستراتيجيات والتمثيلات التي يستخدمها الأفراد لحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة.

4– اتخاذ وجهة نظر (Perspective Taking): تتمثل المرونة المعرفية في القدرة على التفكير في الموقف الواحد بطرق متعددة أو النظر إلى وجهة نظر شخص آخر في موقف معين.

5– التنظيم الذاتي وضبط النفس (Self–Regulation & Self–Control): تُعد المرونة المعرفية أحد مكونات التنظيم الذاتي وضبط النفس والوظائف التنفيذية (الحضيري، 2025، ص 399).

ثانياً:أبعاد المرونة المعرفية:

تضمنت المرونة المعرفية بعدين هما:

1. البعد التحكمي: يتعلق بميل الفرد إلى إدراك المواقف الصعبة على أنها مفيدة أنه يقيم ميل الفرد إلى إدراك تعقيدات المواقف الصعبة (قاسم واحمد، 2008، 101).

2. بعد البدائل (Alterative): يتضمن قدرة الفرد على إدراك التغيرات المتعددة للأحداث والمواقف المائية وقدراته على إنتاج الحلول جديلة متعددة للمواقف الصعبة إنه يقين القدرة على إدراك التغيرات المتعددة والبديلة للموقف الصعبة والقدرة على إنتاج البدائل (قاسم وأحمد، 2008).

ثالثاً:أنواع المرونة المعرفية:

أوضحت دارسة2012 Mcnulty,etal, نوعين من المرونة المعرفية وهما:

النوع الأول: المرونة التكيفية وتشير إلى قدرة الفرد على التعبير في أساليب تفكيره حينما تواجهه مشكلة معينة وتتطلب حلاً، وذلك من خلال التغيير في وجهته المعرفية وتظهر من خلال مواجهة الفرد مواقف الحياة العلمية والتي تكون له بمثابة مشكلات والوصول إلى حلول غير تقليدية لتلك المشكلات.

النوع الثاني: المرونة التلقائية وتشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة حول موقف ما، والانتقال من فكرة إلى أخري حول مشكلة ما، ومدي تنوع الأفكار والحلول التي أنتجها دون التقيد بإطار معين حول الموقف أو المشكلة التي تواجهه.

وبذلك نستنتج بأن المرونة المعرفية التكيفية تعبر عن قدرة الفرد على تغيير وجهته المعرفية تجاه مشكلة أو موقف ما قد يواجهه، أما المرونة التلقائية فهي تعبر عن القدرة الفرد على إنتاج العديد من الأفكار مستخدماً إمكاناته العقلية والانفعالية وفي وقت قصير تجاه موقف معين (رضوان:2021: 10)

رابعاً: أهمية المرونة المعرفية:

- تساعد المرونة المعرفية المتعلم في أن يكون متوازناً في أمور حياته ويبتعد عن التطرف في الحكم على الأمور واتخاد القرارات ومسايرة الأخرين في بعض المواقف وفق قناعته التي تتطلب نهجاً ديمقراطياً(رضوان،2010:16)
- تجعل المتعلم أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيمته الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة، فالنظرة الأشياء لدي الفرد يجب أن تتسم بالإيجابية والتطلع والاستفسار عن الأشياء الغامضة أي يكون لديه حب الاستطلاع(سعادة،2017:301)
- كما أشار دينس وفاندروول2010، أن أهمية المرونة المعرفية تكمن في كونها وظيفة عقلية أدائية تساعد الفرد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور بحسب طبيعتها، وتحليل صعوبتها إلى عوامل يمكن الإحاطة بها والاستفادة منها في إيجاد الحلول. (رضوان،16:2010)

خامساً: خصائص الأفراد ذوي المرونة المعرفية:

إن الأفراد ذوي الأسلوب المعرفي المرن لهم عدة خصائص أهمها:

- .لا يتأثرون بالمشتتات الموجودة في المواقف لكونها أكثر قدرة على التركيز الانتباه على عناصر الانتباه(رضوان،2021:15).
- يعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الأخرين لأراهم وخصوصاً إذا كانوا أكثر خبرة منهم إضافة إلى شكرهم لم (رضوان،2021: 17).
- يتسمون بالصحة النفسية والتوافق والسيطرة على تصرفاتهم والثقة بالنفس.
- روح الدعاية تعتبر الجانب المضيء من الحياة لدي مرتفعي المرونة حيث تمثل القدرة على ادخال السرور على النفس (رضوان،2021: 17).

سادسا:اكتساب مهارات المرونة المعرفية:

هناك عدة طرق لممارسة المرونة المعرفية والتدريب عليها ومنها:

1. التعرف على التغييرات القائمة بالبيئة.
2. الالتزام بالتعلم المستمر فالتكيف يقتضي التعلم المستمر.
3. مواجهة الواقع والتكيف مع المواقف المتغيرة بواقعية وانفتاح وتفاءل.
4. التعاون والتشاور مع الاخرين قبل اتخاذ القرار.

5. تعلم مهارات الاستماع الفعالة لاستيضاح ما لدى الأخرين من أراء فيساعد ذلك غلى التغيير السهل والتكيف مع المشكلات.
6. التفكير قبل الحكم واتخاذ القرار. (رضوان,2021: 15)

النظريات التي فسرت المرونة المعرفية:

1- نظرية (بياجيه) (Piaget Theory):

يرى (بياجيه) أن المرونة المعرفية قدرة يمتلكها كل فرد في هذا العالم، إلا أن المرونة المعرفية لا تظهر في مراحل الحس الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات ومرحلة التفكير الكيان المحسوس، لأن التفكير في هذه المراحل يكون محصور بوجهة نظر واحدة، إذا يكون الفرد متمركزاً حول ذاته، ويطلق إحكامه على الاشياء بناء ظواهرها فقط، ويرى بياجيه أن المرونة المعرفية تزداد كلما نضج الفرد، وتقدم في العمر، لذلك فمن المتوقع أن يكون الاطفال الصغار أقل مرونة من البالغين. (الشربيني، 22:2004)

2- نظرية التعلم الاجتماعي لفيجوتسكي:

الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي، المرونة المعرفية تنشا من البيئة المحيطة، خاصة من خلال التفاعل مع الأقران أكثر خبرة أو معلمين والمفاهيم المرتبطة بهذه النظرية تكون في منطقة النمو القريبة وتكون المسافة بين ما ينكن للطالب فعله بمفردة وما يمكن تحقيقه بمساعدة الأخرين، تبرز أهمية المرونة المعرفية هنا من خلال استعياب أساليب تفكير جديدة، والدعم الاجتماعي يثمتل في الدعم المؤقت الذي يقدمه المعلمون أو الأقران لمساعدة الطالب على التكيف في التعلم الجديد.(قطامي،2006: 20)

3-نظرية معالجة المعلومات:

الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن العقل يعمل كجهاز الحاسوب يعالج المعلومات عبر مراحل مختلفة الانتباه، التخزين، الاسترجاع، فالمرونة المعرفية تعني القدرة على تغيير الأساليب معالجة المعلومات عند مواجهة مشكلة أو تعقيد والمفاهيم المرتبطة بهذه النظرية هي الذاكرة العاملة وهي قدرة على تخزين ومعالجة المعلومات في الوقت نفسه، التحكم التنفيذي، ويستخدم في التخطيط والتنظيم وحل المشكلات وهي جواهر المرونة المعرفية، فالطلاب الذين يتمتعون بمرونة معرفية يظهرون كفاءة في معالجة المعلومات الجديدة وربطها بمفاهيم قديمة مما ينعكس على التحصيل الدراسي.(قطامي ،2006: 33)

الدراسات السابقة: هدفت دراسة لان (Lan, 2000) التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية وكل من التكيف والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة سبورت. وتكونت عينة البحث من (42) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن الطلبة ذوي المرونة المعرفية المرتفعة كانوا أكثر قدرة على التكيف مع المواقف المختلفة وأكثر تحقيقاً للإنجاز الأكاديمي. (عوض،2016: 33) كما هدفت كيم وأميز (Kim& Omizo,2005,) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مستوي المرونة المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (156)طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين من أصول أسيوية ثم اختيارهم عشوائياً من عدد من الكليات في جامعة ولاية أرويغون الأمريكية وقد تم استخدام مقياس المرونة المعرفية لبلقن(Bilgin,200)، وقد أشارت نتائجها إلى أن مقياس المرونة المعرفية لدى الطلبة الجامعيين جاء بدرجة متوسطة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المرونة المعرفية لدى الطلبة الجامعيين تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور (الهزيل،2015) كما أشارت دراسة خضر (2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على المرونة العقلية وبيان أثرها في اكتساب المفاهيم لدى عينة

من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة لوتانا الدولية. وتكونت عينة البحث من (25) طالباً وطالبة، وقد استخدمت أداتين هما: اختبار اكتساب المفاهيم وبرنامج تنمية المرونة العقلية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة العقلية لصالح المجموعة التي تلقت التدريب المستند إلى نظرية المرونة العقلية. (حسن،2017: ص46) ودراسة بقيعي(2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم التربوية. وتكونت عينة البحث من (224) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام مقياس المرونة المعرفية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء الذاكرة والمرونة المعرفية، ودراسة أبو توحيد(2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من (474) طالباً وطالبة. وتم تطبيق مقياس المرونة المعرفية ومقياس دافعية الإتقان. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة المعرفية ودافعية الإتقان، كما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ودراسة بن يونس وآخرين (2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة العقلية والتكيف الاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك. وشملت عينة البحث (40) طالباً وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المرونة العقلية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، في حين لم تظهر فروق تعزى إلى المستوى الدراس،ودراسة المحسن وأحمد(2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية والتطور الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز. وتكونت عينة البحث من (329) طالباً وطالبة. وتم استخدام مقياس المرونة المعرفية ومقياس التطور الفكري لـ .(2010) Dennis and Vander وأظهرت النتائج مستوى مرتفعاً من المرونة المعرفية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وإلى التخصص لصالح التخصصات العلمية ودراسة عبد الحافظ (2016) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة المرونة المعرفية لدى طلبة جامعة بغداد، ومعرفة الفروق في درجة المرونة المعرفية لدي طلبة تبعاً لمتغير النوع(ذكور\إناث) والتخصص العلمي(أدبي\علمي)، وقد تكونت عينة البحث من (444) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس المرونة المعرفية من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج ما يلي :أن مستوي المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة جيد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تبعاً لمتغير النوع(ذكور\إناث) لصالح الذكور، كذلك دراسة بن حسن (2017) هدفت الدراسة إلي التعرف على مستوي المرونة العقلية والتفكير ما وراء المعرفي لدي طلاب جامعة أم القري، ومعرفة الفروق في المرونة المعرفية لمتغير التخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(309) طالباً في مرحلة الباكلوريوس بجامعة أم القري بمكة المكة المكرمة، وقد تم استخدام مقياس المرونة العقلية إعداد عبد الوهاب(2011) وأظهرت النتائج ما يلي: أم مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب جامعة أم القرى مرتفع، عدم وجود فروق في مستوي المرونة المعرفية لدى الطلاب جامعة أم القرى تعزى لمتغير التخصص الدراسي.دراسة بشارة (2020) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوي المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الفروق العائدة لمتغير النوع(ذكور\إناث)، وقد تكونت عينة الدراسة من(270) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، وقد تم استخدام مقياس دينيس وفاندر وول للمرونة المعرفية، وقد أظهرت النتائج ما يلي: يتمتع طلبة الجامعة بالمرونة المعرفية جيدة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تعزي للمتغير النوع والتخصص الدراسي، واوضحت دراسة رضوان (2021) هدفت هذه الدراسة إلي معرفة فروق في المرونة المعرفية تبعاً لمتغير النوع(ذكور\إناث) والتخصص الأكاديمي(علمي\أدبي)، وقد تكونت عينة البحث من (250) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين للماجستير

منهج الدراسة: Study method

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه، إذ يُعد من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية والنفسية، كونه يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويساعد على دراسة الفروق بين أفراد العينة وفقًا لمتغيري النوع والتخصص الدراسي.

مجتمع الدراسة: The Study Population

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين بمختلف المراحل الدراسية في كلية الآداب والعلوم الأبيار، من الذكور والإناث، ومن مختلف التخصصات الأدبية والعلمية، حيث بلغ عددهم (3500) طالبًا وطالبة خلال العام الدراسي (2025–2026م)

عينـة الـدراسة: The Study Sample

بناءً على أهداف الدراسة وخصائص مجتمع الدراسة، الذي يتكون من شريحتين هما: النوع والتخصص الدراسي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث بلغت (340) طالبًا وطالبة، منهم (160) طالبًا وطالبة من التخصصات العلمية، و(160) طالبًا وطالبة من التخصصات الأدبية.

أدوات جمع البيانات: Measures

تم استخدام مقياس المرونة المعرفية، الذي أعده سلطان سلامة الهزيل(2015) ، ويتكون المقياس من (32) فقرة، ويجيب عنها المفحوص وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من خلال البدائل الآتية:(دائما.غالبًا .أحيانًا .نادرًا . أبدًا) ،يُصحح المقياس بإعطاء درجة لكل بديل من بدائل الإجابة، وذلك على النحو الآتي:دائمًا = (5) درجات . غالبًا = (4) درجات .أحيانًا = (3) درجات .نادرًا = (2) درجتان .أبدًا = (1) درجة وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (160) درجة، وأدنى درجة (23) درجة. تم استخدام مقياس المرونة المعرفية في البيئة الليبية في دراسة المغربي(2025) ، حيث خضع للتحكيم من خلال عرضه على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – قسم علم النفس بجامعة بنغازي، وذلك للتأكد من مدى ملاءمته للبيئة الليبية. وقد تم التحقق من صدق المقياس في دراسة المغربي (2025) من خلال حساب الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (1) معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (1): يبين معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.40	9	0.86	17	0.64	25	0.63
2	0.81	10	0.74	18	0.77	26	0.42
3	0.65	11	0.33	19	0.74	27	0.81

4	0.76	12	0.75	20	0.71	28	0.65
5	0.85	13	0.63	21	0.88	29	0.56
6	0.73	14	0.61	22	0.85	30	0.79
7	0.79	15	0.80	23	0.86	31	0.55
8	0.32	16	0.83	24	0.83	32	0.43

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين **(0.33)** و**(0.88) **، بمتوسط حسابي بلغ **(0.67)**، وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة **(0.05)**فأقل، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.قامت المغربي (2025) باستخراج معامل الثبات لمقياس المرونة المعرفية باستخدام معامل **ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)**، حيث بلغت قيمته **(0.76)**، وهي قيمة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في الدراسة الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثة برنامج **الحزمة** الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي .الانحراف المعياري .معامل ارتباط بيرسون .(Pearson Correlation) اختبار (T-Test) لعينة واحدة .اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين.معامل الفا كرنباخ. **عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:**

أولاً / النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الابيار؟

والإجابة على هذا التساؤل تم التعرف على مستوى المرونة المعرفية عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمقياس **المرونة المعرفية**. والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): بوضح التوصيف الاحصائي لمجتمع البحث على المرونة المعرفية لدى الطلاب

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المرونة
المرونة المعرفية	340	3.66	0.61	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس المرونة المعرفية بلغ (3.66) بانحراف معياري قدره(0.61) ، وهو متوسط يقع ضمن المستوى المرتفع وفق المعيار المعتمد لتفسير المتوسطات الحسابية .وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلاب كلية الآداب والعلوم الأبيار بدرجة مرتفعة من المرونة المعرفية. كما يدل الانحراف المعياري البالغ (0.61) على وجود درجة مقبولة من التجانس بين أفراد العينة في مستوى المرونة المعرفية، مما يشير إلى تقارب استجاباتهم على فقرات المقياس، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من لان(2000) ودراسة المحسن وأحمد(2016) ودراسة بشارة(2020) ودراسة بن حسن(2017) حيث تشير بأن الطلاب الجامعة لديهم مستوي معرفية تتراوح بين جيد ومتوسط ومرتفع.

ثانياً / النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / انثى)؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام اختبار ت لوسطين حسابيين مستقلين لمعرفة الفروق بين الجنسين (ذكور / اناث) في المرونة المعرفية والجدول رقم (3) يوضح لك

جدول رقم (3) بوضح التوصيف الاحصائي لمجتمع البحث على مقياس المرونة المعرفية

تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	118	123.61	6.45	4,32	0.01
إناث	222	127.00	7.35		

يتضح من نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس المرونة المعرفية بلغ (123.61)بانحراف معياري قدره (6.45) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (127.00) بانحراف معياري قدره .(7.35) كما بلغت قيمة) ت (المحسوبة(4.32) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث حصلن على متوسط حسابي أعلى من الذكور، تختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من كيم وأميز (2000) ودراسة أبو توحيد (2013) ودراسة المحسن وأحمد (2016) ودراسة عبد الحافظ (2016) ودراسة رضوان (2021) والتي أشارت نتائجهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تبعا لمتغير النوع لصالح (ذكور)، وهي عكس النتيجة البحث الحالي والتي يظهر بأن الإناث(علمي\أدبي) لديهم مستوي مرونة معرفيه مرتفعة.

ثالثاً / النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية الاداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير التخصص (علمي / ادبي)

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام اختبار ت لوسطيم حسابيين مستقلين لمعرفة الفروق **في المرونة** المعرفية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم الابيار تبعاً لمتغير التخصص (علمي / ادبي)

جدول رقم (4) يوضح التوصيف الاحصائي لمجتمع البحث على مقياس المرونة المعرفية

تبعاً لمتغير التخصص (علمي / ادبي)

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	163	126.37	7.13	2.48	0.05
أدبي	177	128.46	8.42		

يتضح من نتائج الجدول (4) (أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي بلغ (126.37) بانحراف معياري قدره(7.13) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الأدبي (128.46) بانحراف معياري قدره .(8.42) كما بلغت قيمة) ت (المحسوبة(2.48) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى.(0.05)

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص الأدبي، حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من طلبة
التخصص العلمي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة بن يونس وآخرون (2016)، بأن التخصص الادبي لديهم مرونة معرفية مرتفعة من التخصص العلمي، بينما اختلفت مع دراسة كل من دراسة المحسن وأحمد (2016) ودراسة بشارة (2020) ودراسة بن الحسن (2017) ودراسة رضوان (2021) بأن وجود دلالة احصائية مرتفعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

التوصيات:

1- الاهتمام بتنمية المرونة المعرفية لدى جميع الطلبة من خلال إدراج استراتيجيات تدريس حديثة تشجع على التفكير المرن، وحل المشكلات، وتعدد وجهات النظر.

2 – تصميم برامج تدريبية وورش عمل تستهدف الطلبة الذكور، لتعزيز مستوي المرونة المعرفية لديهم، في ضوء تفوق الإناث في هذه الدراسة.

3 – المحافظة على مستوي التجانس في المرونة المعرفية بين الطلبة من خلال توفير بيئات تعليمية داعمة تراعي الفروق الفردية وتتيح فرصاً متكافئة للتعلم.

4- الإفادة من الأساليب التعليمية المطبقة في التخصصات الأدبية، والتي قد تسهم في تنمية المرونة المعرفية، والعمل على توظيفها في التخصصات العلمية بما يتناسب مع طبيعة مقرراتها.

المقترحات:

1- إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر ومن جامعات مختلفة للتحقيق من إمكانية تعميم النتائج.

2- دراسة العلاقة بين المرونة المعرفية ومتغيرات أخري مثل التحصيل الدراسي، والتفكير الإبداعي، والذكاء الانفعالي، والدافعية للتعلم، والكفاءة الذاتية.

3- دراسة العوامل التي قد تفسر تفوق الإناث على ذكور في المرونة المعرفية، وكذلك أسباب تفوق طلبة التخصصات الأدبية على العلمية.

1. الأمين، الزعبي. (2022). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتنظيم العاطفي لدى طلبة الجامعة في الأردن. رسالة ماجستير منشورة.

2. هزيل، عيسى، وسلامة، سلطان. (2015). المرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمّان العربية.

3. أحمد، ميمي السيد، وأمين، فاطمة محمد. (2019). المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة. مجلة تربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، (62)، 10988.

4. الحضيري، ربيعة عمر. (2025). المرونة المعرفية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من طلاب الجامعة.

5. الحوارات، علواني. (2017). المرونة المعرفية والتوجيه نحو المخاطرة لحل المشكلات لدى طلبة الجامعة الهاشمية (رسالة ماجستير). الجامعة الهاشمية، الأردن.

6. خضر، عبد الكريم إسحاق. (2008). تنمية المرونة المعرفية وأثرها في اكتساب المفاهيم لدى عينة من طلبة كلية العلوم والتربية (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة اليرموك.

7. عبد الوهاب، صلاح الشريف. (2011). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور الزمن وأساليب التدريس بالجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، (20).

8. عوض، مديحة كامل. (2016). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم، جامعة عمان، الأردن.

9. عوض، مديحة. (2016). الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.

10. قاسم، آمنة قاسم، وأحمد، سحر محمود. (2018). السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية.

11. النجارة، وآخرون. (2019). العلاقة بين المرونة المعرفية والتفكير ما وراء المعرفي لدى الموهوبين من طلاب التعليم الثانوي. كلية التربية، ص 1–46.

12. بن حسن، محمد علي محمد. (2017). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من الطلاب بجامعة أم القرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

13. النائلي، علي حسين. (2023). المرونة المعرفية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب قسم علوم الحياة، كلية التربية، جامعة القادسية.

14. بن حسن، محمد علي. (2017). المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة أم القرى (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

15. بن يونس، محمد. (2016). المرونة العقلية والاجتماعية وعلاقتها بالتقبل لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (43).

16. السيد، إيمان مسعود. (2022). العلاقة بين المرونة المعرفية وأساليب التفكير لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، 14(41)، 46–47.

17. بشارة، موقف سليم. (2020). العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الحسن بن طلال. مجلة البحوث، 6(2)، 316.

18. رضوان، بدوية محمد سعد. (2021). المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسي، 1(56)، 1–89.

19. سعاد، نوال. (2018). التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صديق.

20. الشربيني، زكريا. (2004). النمو المعرفي عند الأطفال. القاهرة: دار الكتب.

21– عبد الحافظ، ثناء عبد الودود. (2016). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، 2(6)، 385–404.

22. قطاعي، يوسف. (2005). سيكولوجية التعلم والتعليم. عمّان: دار المسيرة.

23. المغربي، زينب محمد عبد السلام، ويوسف، سارة يوسف محمد، ومصطفى، سليمة فرج محمد، وآدم، مبروكة المبروك. (2025). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي [بحث ليسانس غير منشور]. قسم علم النفس التربوي، كلية الآداب، جامعة بنغازي.